فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب والثاني كقولك
جاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص واما
التي لتعريف الجنس كقولك الرجل افضل من المرأة اذا لم ترد به رجلا بعينه
ولا امرأة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس
من حيث هو ولا يصح ان يراد بهذا ان كل واحد من الرجال افضل من كل
واحدة من النساء لان الواقع بخلافه وكذلك قولهم اهلك الناس الدينار
والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وال هذه هي التي
يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي لبيان الماهية وبالتي
لبيان الحقيقة واما التي لبيان الاستغراق فعلى قسمين لان الاستغراق
اما ان يكون باعتبار حقيقة الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول
نحو خلق الانسان ضعيفا اي كل واحد من جنس الانسان ضعيفا والثاني
نحو قولك انت الرجل اي الجامع لصفات الرجال المحمودة وضابط الاولى
ان يصح حلول كل محلها على جهة الحقيقة فانه لو قيل خلق كل انسان
ضعيفا لصح ذلك على جهة الحقيقة وضابط الثانية ان يصح حلول كل
محلها على جهة المجاز فانه لو قيل انت كل رجل صح على جهة المبالغة
كما قال عليه الصلاة والسلام كل الصيد في جوف الفرا وقال الشاعر
وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد وابدال اللام ميما
لغة حميرية لغة حمير ابدال لام ال ميما وقد تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر ص والمضاف الى
واحد مما ذكر وهو خمسها ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير فهو في العلم
ش النوع السادس من المعارف ما اضيف الى واحد من الاسماء الخمسة

المذكورة

المذكورة نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا او غلام الذي جاءك وغلام
القاضي ورتبته في التعريف كرتبة ما اضيف اليه والمضاف الى العلم
في رتبة العلم والمضاف الى الاشارة وكذا الباقي الا المضاف الى الضمير
فليس في رتبة المضمر وانما هو في رتبة العلم والدليل على ذلك انك تقول
مررت بزيد صاحبك فتوصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير فلو
كان في رتبة الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على
الصحيح والله تعالى اعلم

باب المبتدا والخبر مرفوعان

كالله ربنا المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد
فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد قائم والمؤول نحو وان تصوموا
في قوله تعالى وان تصوموا خير لكم فانه مبتدا مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد
نحو زيد في كان زيد عالما فانه لم يتجرد عن العوامل اللفظية ونحو قولك
في العدد واحد اثنان ثلاثة فانها وان تجردت لكن لا اسناد معها
ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدا مسندا اليه ما بعده
نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدا مسندا لما بعده نحو اقائم الزيدان
والخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدا فائدة فخرج بقولنا المسند
الفاعل في نحو اقائم الزيدان فانه وان تمت به مع المبتدا الفائدة لكنه
مسند اليه لا مسند وبقولنا مع المبتدا نحو قام في قولك قام زيد
وحكم المبتدا والخبر الرفع ص ويقع المبتدا نكرة ان عم او خص
نحو ما رجل في الدار ولعبد مومن خير من مشرك
وخمس صلوات كتبهن الله ش الاصل في المبتدا ان يكون معرفة
لان النكرة مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز